# الفصل الأول

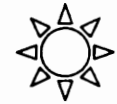

## مدخل و تمهيد
## حول مفهوم صعوبات التعلم

### مقدمة و تعريف بالمصطلح :

كانت التربية الخاصة حتى وقت قريب تهتم بشكل أساسي بالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية لأسباب تعود إما إلى الإعاقة السمعية ، والبصرية ، والتخلف العقلي والاضطرابات الانفعالية الشديدة ، أو اضطرابات التواصل في الجانب اللغوي والكلام ، وغيرها من الحالات الجسمية والصحية الأخرى ، لذا قامت المدارس بتطوير مناهج متنوعة لتربية وتعليم هذه المجموعات بطرق وأشكال مختلفة ، أما الأطفال الذين لم يتعلموا في المدرسة وليسوا بمكفوفين أو متخلفين عقليا فإنهم لم يتلقوا خدمات خاصة بسبب عدم توفر برامج مناسبة لهم .

ونتيجة لهذا الوضع أدرك علماء النفس أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال الذين يظهرون في تعلم الكلام واستخدام اللغة بشكل جيد ، وكذلك في تطوير إدراك بصري أو سمعي عادى أو القراءة والكتابة ، والهجاء ، والحساب . فبعض هؤلاء الأطفال لا يفهمون اللغة ولكنهم ليسوا بمكفوفين ، أما القسم الذين ليسوا بمتخلفين عقليا ، هذه المجموعات من الأطفال أصبحت تندرج تحت ما يسمى (بالصعوبات الخاصة بالتعلم ) ، ولقد أصبحت صعوبات التعلم مصطلحا مقبولا يضم أنواعا كثيرة من المشكلات غير المتضمنة في الفئات الخاصة التقليدية ( الصم ، وكف البصر ، والتخلف العقلي وغيرها من أشكال العجز المعروفة ) .

### مفهوم صعوبات التعلم :

صعوبات التعلم أو إعاقات التعلم ( learning disabilities ) هي عبارة عن اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه و يسمعه، أو في

ربط المعلومات التي يتم تشغيلها في أجزاء و مراكز مختلفة من المخ . ويمكن أن تظهر هذه الصعوبات بالصور التالية : صعوبات معينة مع اللغة المكتوبة والمسموعة، صعوبات في التنسيق coordination، التحكم الذاتي، أو الانتباه.

وتمتد هذه الصعوبات إلى الحياة المدرسية ، و يمكن أن تعوق تعلم القراءة أو الكتابة، أو الحساب ، حيث يمر الأطفال خلال نموهم بمراحل أو علامات مميزة، مثل نطق الكلمة الأولى، أول محاولة للمشي، وغيرها ، و عادة ما ينتظر الآباء و المربون هذه العلامات المميزة للنمو، للتأكد من عدم وجود عوائق تؤخر النمو المعتاد للطفل ، ولذلك فإنه يمكن الحذر من صعوبات التعلم بطريقة غير مباشرة ، عن طريق ملاحظة أي تأخر ملحوظ في نمو مهارات الطفل ، فمثلاً يعتبر وجود تأخر يعادل مرحلتين دراسيتين اثنين (كأن يكون الطفل في الصف الرابع الابتدائي ، لكنه يقرأ مثلاً في مستوى طلاب الصف الثاني الابتدائي في مدرسته) يُعد تأخراً كبيراً .

وبينما يمكن اعتبار وسيلة الملاحظة إحدى العلامات المنبهة بطريقة غير رسمية (غير مهنية)، فإن التشخيص الفعلي لصعوبات التعلم يكون باستخدام الاختبارات القياسية العامة ليتم مقارنة مستوى الطفل بالمستوى المعتاد لأقرانه في العمر والذكاء ، حيث لا تعتمد نتائج الاختبار على مجرد قدرات الطفل الفعلية، بل كذلك على مدى دقة هذه الاختبارات، وقدرة الطفل على الانتباه، وفهم الأسئلة.

والواقع أن هناك العديد من التعريفات لصعوبات التعلم، ومن أشهرها أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية:

القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة. أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين

أو ثلاث مما ذكر.

فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة ، أو الكتابة ، أو الحساب، وغالبًا يسبق ذلك مؤشرات، مثل صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية)، فيظهر الطفل تأخرًا في اكتساب اللغة، وغالبًا يكون ذلك مصطحبا بمشاكل نطقية، وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز، حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز (من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة والتي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لنقل رسالة (معلومة أو شعور أو حاجة) إلى المستقبل، فيحلل هذا المستقبل هذه الرموز، ويفهم المراد مما سمعه أو قرأه. فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك (مثل مشاكل سمعية أو انخفاض في القدرات الذهنية)، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز، وهو ما نطلق عليه صعوبات التعلم.

إذن الشرط الأساسي لتشخيص صعوبة التعلم هو وجود تأخر ملاحظ، مثل الحصول على معدل أقل عن المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن هم في سن الطفل، وعدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر (فذوو صعوبات التعلم تكون قدراتهم الذهنية طبيعية)، وطالما أن الطفل لا يوجد لديه مشاكل في القراءة والكتابة، فقد يكون السبب أنه بحاجة لتدريب أكثر حتى تصبح قدرته أفضل، وربما يعود ذلك إلى مشكلة مدرسية، وربما يكون جزءا من الفروق الفردية في القدرات الشخصية، فقد يكون الشخص أفضل في الرياضيات منه في القراءة أو العكس ، ثم إن الدرجة التي ذكرتها ليست سيئة، بل هي في حدود الممتاز.

ويعتقد أن ذلك يرجع إلى صعوبات في عمليات الإدراك نتيجة خلل بسيط في أداء الدماغ لوظيفته، أي أن الصعوبات في التعلم لا تعود إلى إعاقة في القدرة السمعية أو البصرية أو الحركية أو الذهنية أو الانفعالية لدى الفرد

الذي لديه صعوبة في التعلم، ولكنها تظهر في صعوبة أداء هذه الوظائف كما هو متوقع.

و تشخيص صعوبات التعلم قد لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة، وإظهار الطفل تحصيلاً متأخرًا عن متوسط ما هو متوقع من أقرانه –ممن هم في نفس العمر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية– حيث يظهر الطفل تأخرًا ملحوظًا في المهارات الدراسية من قراءة أو كتابة أو حساب .

وتأخر الطفل في هذه المهارات هو أساس صعوبات التعلم، وما يظهر بعد ذلك لدى الطفل من صعوبات في المواد الدراسية الأخرى يكون عائدًا إلى أن الطفل ليست لديه قدرة على قراءة أو كتابة نصوص المواد الأخرى، وليس إلى عدم قدرته على فهم أو استيعاب معلومات تلك المواد تحديدًا.

والمتعارف عليه هو أن الطفل يخضع لفحص صعوبات تعلم إذا تجاوز الصف الثاني الابتدائي واستمر لديه وجود مشاكل دراسية. ولكن هناك بعض المؤشرات التي تمكن اختصاصي النطق واللغة أو اختصاصي صعوبات التعلم من توقع وجود مشكلة مستقبلية، ومن أبرزها ما يلي :

- التأخر في الكلام ، أي التأخر اللغوي.
- وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام.
- ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة.
- صعوبة الحفظ.
- صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة.
- صعوبة في مهارات الرواية.
- استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه.
- وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات ، مثل: التمزيق، والقص، والتلوين، والرسم.

وغالبًا تكون القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم طبيعية أو أقرب للطبيعية ، وقد يكونون من الموهوبين.

**أما بعض مظاهر ضعف التركيز، فهي:**

- صعوبة إتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية.
- صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر (غير متقطع).
- سهولة التشتت أو الشرود، أي ما نسميه السرحان.
- صعوبة تذكر ما يُطلب منه (ذاكرته قصيرة المدى).
- تضييع الأشياء ونسيانها.
- قلة التنظيم.
- الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول.
- عند تعلم الكتابة ، يميل الطفل للمسح (الإمحاء) باستمرار.
- أن تظهر معظم هذه الأعراض في أكثر من موضع، مثل: البيت، والمدرسة، ولفترة تزيد عن ثلاثة أشهر.
- عدم وجود أسباب طارئة ، مثل ولادة طفل جديد أو الانتقال من المنزل؛ إذ إن هذه الظروف من الممكن أن تسبب للطفل انتكاسة وقتية إذا لم يهيأ الطفل لها.

وقد تظهر أعراض ضعف التركيز مصاحبة مع فرط النشاط أو الخمول الزائد، وتؤثر مشكلة ضعف التركيز بشكل واضح على التعلم، حتى وإن كانت منفردة، وذلك للصعوبة الكبيرة التي يجدها الطفل في الاستفادة من المعلومات ، بسبب عدم قدرته على التركيز للفترة المناسبة لاكتساب المعلومات. ويتم التعامل مع هذه المشكلة بعمل برنامج تعديل سلوك .

ورغم أن هذه المشكلة تزعج الأهل أو المعلمين في المدرسة العادية، فإن التعامل معها بأسلوب العقاب قد يفاقم المشكلة ، لأن إرغام الطفل على أداء شيء لا يستطيع عمله يضع عليه عبئًا سيحاول بأي شكل التخلص منه، وهذا ما يؤدي ببعض الأطفال الذين لا يتم اكتشافهم أو تشخيصهم بشكل صحيح

للهروب من المدرسة (وهذا ما يحدث غالبًا مع ذوي صعوبات التعلم أيضًا إذا لم يتم تشخيصهم في الوقت المناسب).

وليست المشاكل الدراسية هي المشكلة الوحيدة، بل إن العديد من المظاهر السلوكية أيضًا تظهر لدى هؤلاء الأطفال؛ بسبب عدم التعامل معهم بشكل صحيح ، مثل : العدوان اللفظي والجسدي، الانسحاب والانطواء، مصاحبة رفاق السوء والانحراف .

نعم سيدي.. فرغم أن المشكلة تبدو بسيطة، فإن عدم النجاح في تداركها وحلِّها مبكرًا قد ينذر بمشاكل حقيقية.

## تعريف ذوى صعوبات التعلم :

تعتبر معرفة الصعوبات الخاصة بالتعلم كنمط من أنماط الإعاقة حديثة العهد نسبيا ، فقد اكتسب هذا المصطلح شيوعا في عام ١٩٦٣ عندما التقى ممثلون عن منظمات أهلية تهتم بالأطفال المعوقين إدراكيا وممن لديهم تلف مخي في مدينة شيكاغو الأمريكية لمناقشة مشكلاتهم المشتركة ومن أجل تأسيس منظمة وطنية . وفى هذا الاجتماع قرروا استخدام مصطلح الصعوبات الخاصة بالتعلم ، وقد أطلق على المنظمة التي تم تأسيسها اسم "جمعية الأطفال ذوى صعوبات التعلم " .

إن مفهوم " صعوبات التعلم " يشمل مجموعة كبيرة من الأطفال الذين لا يدخلون ضمن فئات الأطفال المعوقين ولكنهم بلا ريب بحاجة إلى مساعدة لاكتساب المهارات المدرسية . ويعتبر استخدام مصطلح " الصعوبات الخاصة بالتعلم " أفضل من التسميات المحددة ، مثل : عثر أو احتباس قصور اللغة ، العجز عن القراءة ، العجز عن إجراء العمليات الحسابية البسيطة ، العجز عن الكتابة وغيرها من المسميات .

منذ عام ١٩٦٣ حاول عدد كبير من الأفراد تعريف " صعوبات التعلم " ولكن أحدا لم يضع تعريفا مقبولا للجميع ، وكذلك الحال بالنسبة للمهنيين العاملين مع الأطفال ذوى " صعوبات التعلم " فهم يميلون إلى تعريف

"صعوبات التعلم " من خلال وجهات نظرهم المهنية الخاصة . ولهذا اقترحت عدة تعريفات من قبل العديد من المهنيين ، و قد وضعت اللجنة الاستشارية الوطنية للمعوقين في المكتب الأمريكي للتربية تعريفا " لصعوبات التعلم " أصبح بعد تنقيحه متضمنا في القانون العام رقم ٩٤ – ١٤٢ عام ١٩٧٥ الذي دعا إلى تربية جميع الأطفال المعوقين .

وينص التعريف على أن مصطلح " الأطفال ذوى الصعوبات الخاصة بالتعلم " يعنى أولئك الأطفال الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة ، أو المكتوبة ، ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو الكلام ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو الهجاء ، أو أداء العمليات الحسابية . وقد يرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة في المخ ، أو إلى " الخلل الوظيفي المخي البسيط " ، أو إلى عثر القراءة أو إلى حبسه الكلام . ولا يستمل الأطفال ذوى " صعوبات التعلم " الناتجة عن إعاقة بصرية ، أو سمعية ، أو حركية ، أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي ، أو حرمان بيئي وثقافي واقتصادي .

ومع أن تعريف الحكومة الاتحادية قد لاقى قبولا واستحسانا من قبل الكثيرين ، إلا أنه لم يسلم من نقد الآخرين ، وقد تركزت الانتقادات الأساسية حول :

١- غموض عبارة "الاضطرابات النفسية " .

٢- عدم التعرض للنظام العصبي المركزي كإطار مرجعي يؤثر على النواحي الإدراكية الحركية ، وبالتالي على المهارات الأكاديمية .

٣- استبعاد الإعاقات الأخرى ، إذ يؤمن بعض الخبراء بأن الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية أو المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة ( أو إعاقات أخرى ) قد تكون لديهم " صعوبة في التعلم " ولهذا يتم اعتبارهم متعددي الإعاقة .

ونتيجة لهذه الانتقادات ، قدم كثير من المهنيين تعريفات بديلة ، إلا أنها لم تصل إلى تعريف الحكومة الاتحادية . وفى السنوات القليلة الماضية عملت لجنة مشتركة لعدة جمعيات مهنية على إدخال تحسينات على مصطلح "صعوبات التعلم " ، وقد توصلوا إلى تعريف الحكومة الاتحادية ، وقد عرفوا " صعوبات التعلم " على النحو التالي :

يعتبر مصطلح " صعوبات التعلم " مصطلحا عاما يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تظهر من خلال صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع ، والكلام والقراءة والكتابة ، والاستدلالات أو القدرات الرياضية ، وتعتبر هذه الاضطرابات أصلية في الفرد ، ويفترض أن تكون ناتجة عن " خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي " ، وإذا ظهرت "صعوبات التعلم " متلازمة مع حالات إعاقة أخرى ( مثل إعاقة حسية ، أو تخلف عقلي ، أو اضطراب انفعالي واجتماعي ) أو متلازمة مع مؤثرات بيئية ( مثل الاختلافات الثقافية ، التعليم غير الملائم ، وعوامل نفسية ) فإن " صعوبات التعلم " ليست نتيجة مباشرة لتأثير هذه الإعاقات .

وفى ختام النقاش حول سبب تقديم هذا التعريف وموافقتهم عليه ، اعترفت اللجنة بأن التعريف ليس كاملا ، ولكنه يعتبر خطوة لتحسين التعريفات السابقة ، ووفقا لما ذهبت إليه اللجنة المشتركة فإن هذا التعريف يمكن تغييره من خلال تقديم أفضل في المستقبل .

وقد حاولت التعريفات الأخرى المقدمة التفريق بين صعوبات التعلم وبين الظروف الأخرى التي تؤدى إلى انخفاض التحصيل الأكاديمي ، إذ يوجد في أي مدرسة ما بين ١٠ – ١٢% من الأطفال ينخفض تحصيلهم بدرجة كبيرة لسبب أو لآخر .

**ما الفرق بين : صعوبات التعلم ، بطيئى التعلم ، المتأخرين دراسياً ؟**

سوف نتناول فيما يلي عدة جوانب مهمة في التفريق بين الفئات الثلاث الآنفة الذكر :

**١- جانب التحصيل الدراسي :**

* طلاب صعوبات التعلم : منخفض في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية ( الرياضيات _ القراءة _ الإملاء ) .

* الطلاب بطيئو التعلم : منخفض في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب.

*الطلاب المتأخرون دراسياً : منخفض في جميع المواد مع إهمال واضح، أو مشكلة صحية .

**٢- جانب سبب التدني في التحصيل الدراسي :**

*صعوبات التعلم : اضطراب في العمليات الذهنية [ الانتباه ، الذاكرة ، التركيز ، الإدراك ] .

* بطيئو التعلم : انخفاض معامل الذكاء .

* المتأخرون دراسياً : عدم وجود دافعيه للتعلم .

٣- جانب معامل الذكاء (القدرة العقلية) :

* صعوبات التعلم: عادي أو مرتفع معامل الذكاء من ٩٠ درجة فما فوق.

* بطيئو التعلم : يعد ضمن الفئة الحدية ، معامل الذكاء ٧٠- ٨٤ درجة .

* المتأخرون دراسياً / عادي ، غالباً من ٩٠ درجة فما فوق .

**٤- جانب المظاهر السلوكية :**

* صعوبات التعلم : عادي وقد يصاحبه أحياناً نشاط زائد .

* بطيئو التعلم : يصاحبه غالباً مشاكل في السلوك التكيفي [ مهارات الحياة اليومية – التعامل مع الأقران – التعامل مع مواقف الحياة اليومية ].

* المتأخرون دراسياً : مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة .

**٥- جانب الخدمة المقدمة لهذه الفئة :**

* صعوبات التعلم : برامج صعوبات التعلم والاستفادة من أسلوب التدريس الفردي .



openkandi.com

* بطيئو التعلم : الفصل العادي مع بعض التعديلات في المنهج .
* المتأخرون دراسياً : دراسة حالته من قبل المرشد الطلابي في المدرسة.

## مظاهر حالات صعوبات التعلم :

تتعدد مظاهر صعوبات التعلم ، فقد تبدو هذه المظاهر في المظاهر السلوكية أو البيولوجية أو اللغوية ، ويعتبر الفرد عاجزاً عن التعلم إذا بدت عليه واحدة أو أكثر من المظاهر الرئيسية التالية :

## أولاً : المظاهر السلوكية :

١- صعوبة الإدراك والتمييز بين الأشياء .
٢- الاستمرار في النشاط دون توقف .
٣- اضطراب المفاهيم (المضادات ، الأطوال ، الأشكال ، الاتجاهات ) .
٤- الاضطراب السلوكي ، الحركي ، والسلوك الزائد (يظهر اضطراب في التوازن الحركي أو المشي ، صعوبة القبض على الأشياء ) .

## ثانياً : المظاهر العصبية (البيولوجية ) :

تعتبر الاضطرابات اللغوية أكثر المظاهر وضوحاً واهتماماً من قبل الباحثين في ميدان صعوبات التعلم ، فقد صنفت " لي " Lee مظاهر الاضطرابات اللغوية التي تقع ضمن ميدان العجز عن التعلم ، وأهمها الديسلكسيا (Dyslexia) أو صعوبة القراءة والكتابة ، وتعتبر الديسلكسيا من الموضوعات البارزة والمميزة لمظاهر الاضطرابات اللغوية لذوى الصعوبات ، الطفل الذي يعانى من العجز القرائي ويكون هذا الضعف دون مستوى قدراته الفعلية ، بالرغم من توفر ظروف التعلم المختلفة ، يمكن تمييز نوعين من الضعف القرائي :

**أ- الضعف القرائي الناتج عن ظروف بيئية خارجية وتشمل الحالات التالية :**

- تدنى في مستوى الذكاء .

- الظروف الأسرية التي تؤثر على الجوانب الانفعالية .

- الغياب عن المدرسة وتكرار الغياب .

**ب- الضعف القرائي الناتج عن ظروف داخلية :**

نستطيع أن نميز نوعين منها :

أ- ديسلكسيا عضوية .

ب- ديسلكسيا نمائية ، أي تطورية .

أما بالنسبة إلى العجز القرائي العضوي ، وهو ضعف القراءة والكتابة المسبب من عوامل عضوية تلف دماغي ، وهذا الأثر البسيط لا يترك أثراً مباشراً على الطفل وإنما تكون له آثار بعد السنة الأولى أو عند دخول الطفل المدرسة ، ومن أهم أسبابه :

- **عسر الولادة .** - **الولادة المبكرة .**

- **تعرض الأم خلال فترة الحمل إلى ارتفاع ضغط الدم أو النزيف .**

- **نقص الأكسجين من الدماغ عند الطفل أثناء عملية الولادة .**

ديسلكسيا القراءة النمائية أو التطورية : هي عبارة عن العجز في الكتابة والقراءة عند الطفل والتي لا ترتبط بأي تلف دماغي ، وإنما يلعب العامل الوراثي دوراً في تكوين هذه الحالة حيث يتكرر حدوث هذا العجز في عائلة الطفل .

إذا كان فشل الطفل في المدرسة مقتصراً على بعض الجوانب التي تتضمن القراءة والكتابة بشكل خاص دون وجود الأسباب السابقة الذكر (العضوية) ، فإننا يمكننا القول بأن الطفل يعانى من ديسلكسيا نمائية ، وفى هذه المرحلة يجب أن أبحث عن محكات وعن جوانب قصور أخرى تؤكد مثل هذا الاضطراب ، ومنها (محكات التعرف على الديسلكسيا النمائية ) .

**استمرار العجز في القراءة والكتابة حتى مرحلة النضج .**

- وجود طبيعة غريبة في أخطاء القراءة والكتابة مثل الكتابة العكسية .

- تكرار حدوث العجز في عائلة الطفل .
- تكرار حدوثها عند الذكور أكثر من الإناث .
- اضطراب إدراكي واضطراب نفسي .
- فشل مستمر في القراءة بالرغم من وجود تدريس مناسب .
- غياب التخلف العقلي أو بطء التعلم ، أي وجود درجة عادية للذكاء .

**ما هي الأخطاء الشائعة في القراءة والكتابة عند الطفل الذي يعانى من الديسلكسيا:**

١- عدم القدرة على لفظ أي كلمة غير مألوفة مع الميل إلى التخمين عند قراءتها .

٢- صعوبة في التمييز للكلمات المتشابهة في الكتابة أو الصوت مثل (توت، حوت ) (قلم ، علم ) .

٣- صعوبة في تمييز الفرق بين الكلمات أو الأحرف عن أساس سمعي .

٤- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة .

٥- الحيرة والارتباك عند الانتقال من نهاية السطر الأول إلى بداية السطر الثاني أثناء القراءة .

٦- الميل إلى تحريك الشفاه أثناء القراءة الصامتة .

٧- الفشل في الحصول على فهم جيد خلال القراءة الصامتة .

٨- لفظ غير صحيح لأحرف العلة .

٩- لفظ غير صحيح للأحرف الساكنة .

١٠- قلب وتبديل الأحرف ، وهى من أهم الأخطاء الشائعة في الديسلكسيا كالكتابة المقلوبة للحرف .

والكتابة المعكوسة أو قلب الكلمة مثل باب لبـــ لبـــ وإبدال بعض الكلمات وقلب الكلمات مثل حسن – نسح .

١١- إضافة أو استبعاد لفظ حرف من كلمة (مثل صعوبانى التعالومى) أو

حذف عدد من أحرف الكلمة تدريس – درس .

١٢- إبدال بعض الكلمات بأحرف تحمل معناها ، مثل : رأيت قطة جميلة – رأيت بسة جميلة أو يعطى الكلمة التي تكون مقاربة في المعنى التي تكون كتابة أو رمز مثل شمس – نار – دفء .

١٣- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة عند القراءة بدون مبرر .

١٤- حذف أو إضافة كلمات من أشكال مختلفة مثل في قديم الزمان يقول بدلها يمكن أن في أقدم الأزمان ، الارتباك في الاتجاهات من اليمين إلى اليسار ...

١٥- صعوبة في القدرة على القراءة والتي تعود إلى أسباب طبية تتمثل في الخلل الوظيفي للدماغ .

١٦- صعوبة في القدرة على الكتابة والتي تسمى ديسجرافيا ( Dysgraphia) والتي تعود إلى أسباب تتعلق بالقدرة الحركية الدقيقة ، ونقل المادة المنظورة إلى مادة حركية مكتوبة أو إلى عجز في التآزر البصري الحركي ، أو إلى عجز القدرة على إدراك الرموز .

١٧- تأخر ظهور الكلام ، يقصد بذلك تأخر وقت ظهور الكلمة الأولى عند الطفل الذي يتصف بصعوبات التعلم حتى سن الثالثة.

١٨- سوء تنظيم وتركيب الكلام ، يقصد بذلك أن يتحدث الطفل بجمل غير مفيدة، كما قد يستخدم الكلمات والأفعال في الأماكن غير المناسبة لها، فقد يضع الفعل مكان الفاعل أو المفعول به ويؤخر حروف الجر ، وهكذا.

١٩- فقدان القدرة المكتسبة على الكلام ، وتعنى فقدان القدرة على الكلام بعد تعلم اللغة ، وذلك بسبب إصابة الدماغ الوظيفية .

عندما يطلب من الطفل أن يرسم وجه الساعة وأن يضع أرقام عليها تبين الأرقام والساعة فإنه يركز عن جزء من وجه الساعة واضعاً اثنتى عشر إشارة في النصف الأيمن مع إهمال الجزء الأيسر .

هذه الأخطاء يجب عدم الأخذ بأهميتها عندما تصدر من طفل حـــتى

ست سنوات لأنها أخطاء شائعة في الست سنوات الأولى من العمر حتى أنها قد تبقى لعمر ٨ سنوات .

**الأمور التي يجب مراعاتها في تدريس الطفل الذي يعانى من ديسلكسيا (أساليب عامة في تدريسهم ) :**

طريقة التعليم يجب أن تكون مركزة ، أي أن يتلقى الطفل تعليمه في صفوف صغيرة .

– يجب أن يتم التعليم بالتدريج وببطء ، أي البدء من الأسهل إلى الأصعب .

– يجب أن يستبدل أسلوب التعليم المعتمد على طريقة انظر واقرأ إلى أسلوب تحليلي تركيبي .

– أن تكون الوسائل التعليمية ممتعة ومثيرة والتركيز على أسلوب التعلم عن طريق اللعب .

– في الحالات المعقدة عندما تصاحب الديسلكسيا مشاكل عصابية يجب أن يطبق البرنامج تدخلاً علاجياً .

– كما يتميز ذوو الصعوبات التعلميّة عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة.

ومن أهم هذه الصفات ما يلي:

**١. اضطرابات في الإصغاء:**

تعتبر ظاهرة شرود الذهن، والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية :

من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد ، إذ أنّهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي. حيث يملّ الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جداً، وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق. فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر، أو أنهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو

مثيرات خارجية ممتعة بسهولة، مثل النظر عبر نافذة الصف، أو مراقبة حركات الأولاد الآخرين. بشكل عام، نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية إنهائها، وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة

**٢. الحركة الزائدة :**

تميّز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الإصغاء والتركيز، وكثرة النشاط، والاندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة باضطرابات الإصغاء والتركيز والحركة الزائدة (ADHD). وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات، تتعلق بالقدرة على التركيز، وبالسيطرة على الدوافع وبدرجة النشاط وعرّفت حسب الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (Association, 1994 DSM-4: American Psychiatric)، كدرجات تطورية غير ملائمة من عدم الإصغاء، والاندفاعية والحركة الزائدة.

عادة تكون هذه الظاهرة قائمة بحد ذاتها كإعاقة تطورية مرتبطة بأداء الجهاز العصبي، ولكنها كثيراً ما تترافق مع الصعوبات التعلمية. وليس بالضرورة أن كل من لديه تلك الظاهرة يعاني من صعوبات تعلمية ظاهرة .

**٣. الاندفاعية والتهور :**

قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في إجاباتهم، وردود فعلهم، وسلوكياتهم العامة. مثلاً، قد يميل الطفل إلى اللعب بالنار، أو القفز إلى الشارع دون التفكير في العواقب المترتبة على ذلك. وقد يتسرع في الإجابة على أسئلة المعلم الشفوية، أو الكتابية قبل الاستماع إلى السؤال أو قراءته. كما وأن البعض منهم يخطئون بالإجابة على أسئلة قد عرفوها من قبل، أو يرتجلون في إعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم بشكل قد يوقعهم بالخطأ، وكل هذا بسبب الاندفاعية والتهور .

**٤. صعوبات لغوية مختلفة :**

لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الأصوات، أو في فهم اللغة المحكية. حيث تعتبر الديسلكسيا (صعوبات شديدة

في القراءة)، وظاهرة الديسجرافيا (صعوبات شديدة في الكتابة)، من مؤشرات الإعاقات اللغوية. كما ويعد التأخر اللغوي عند الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى حتى السنة الثالثة تقريبا، علماً بأن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو في عمر السنة الأولى.

**٥. صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي) :**

يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية تركيب القواعد. هؤلاء الأطفال يستصعبون كثيراً في التعبير اللغوي الشفوي ، إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة، ويكررون الكثير من الكلمات، ويستخدمون جملاً متقطعة، وأحياناً دون معنى؛ عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة، أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقا. وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة أو الوافية.

إن العديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia)، أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة ، فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد، عندما نعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الأحداث، نلاحظه يحدث عشرات، بل مئات المرات لذوي الصعوبات التعلميّة.

**٦. صعوبات في الذاكرة :**

يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسة للذاكرة، وهي : الذاكرة القصيرة، والذاكرة العاملة، والذاكرة البعيدة. حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة إليها. الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلميّة، عادة، يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام أو بعضها بالشكل المطلوب ، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات؛ مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات والعمل على تنويع طرق عرضها .

**٧. صعوبات في التفكير :**

هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة. فقد يقومون بتوظيف استراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء، وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي. ويعود جزء كبير من تلك الصعوبات إلى افتقار عمليات التنظيم ، لكي يتمكن الإنسان من اكتساب العديد من الخبرات والتجارب، فهو بحاجة إلى القيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة، تضمن له الحصول عليها واستخدامها عند الحاجة ، ولكن الأولاد الذين يعانون من الصعوبات التعليمية وفي العديد من المواقف يستصعبون بشكل ملحوظ في تلك المهمة. إذ يستغرقهم الكثير من الوقت للبدء بحل الواجبات وإخراج الكراسات من الحقيبة، والقيام بحل مسائل حسابية متواصلة، أو ترتيب جملهم أثناء الحديث أو الكتابة .

**٨. صعوبات في فهم التعليمات :**

التعليمات التي تعطى لفظياً ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب، بسبب مشاكل التركيز والذاكرة ، لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب. كما أنّ البعض منهم لا يفهمون التعليمات المطلوبة منهم كتابياً، لذا يلجأون إلى سؤال المعلم أو تنفيذ التعليمات حسب فهمهم الجزئي، أو حتى التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه إليهم المعلم ويرشدهم فرديّا .

**٩. صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم :**

يعني صعوبات في إدراك المفاهيم الأساسية ، مثل: الشكل والاتجاهات والزمان والمكان، والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع.. إلخ .

**١٠. صعوبات في التآزر الحسي – الحركي :**

عندما يبدأ الطفل رسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب

أمامه، ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة ، مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين ، أو نقل أشكال بطريقة عكسية. هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة ومحاولة تقليد شكل ، أو القيام بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب. فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للاتجاه المغاير. هذه الظاهرة تميز الأطفال الذين يستصعبون في عمليات الخط والكتابة، وتنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم عين – يد، مثل القص والتلوين والرسم، والمهارات الحركية والرياضية، وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب .

**١١. صعوبات في العضلات الدقيقة :**

مسك القلم تكون غير دقيقة وقد تكون ضعيفة، أو أنهم لا يستطيعون تنفيذ تمارين بسيطة تتطلب معالجة الأصابع.

**١٢. ضعف في التوازن الحركي العام :**

صعوبات كتلك تؤثر على مشية الطفل وحركاته في الفراغ، وتضر بقدراته في الوقوف أو المشي على خشبة التوازن، والركض بالاتجاهات الصحيحة في الملعب.

**١٣. اضطرابات عصبية – مركبة :**

مشاكل متعلقة بأداء الجهاز العصبي المركزي ، وقد تظهر بعض هذه الاضطرابات في أداء الحركات العضلية الدقيقة، مثل الرسم والكتابة.

**١٤. صعوبات تعلمية خاصة في القراءة، والكتابة، والحساب :**

تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية، وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحادثة، في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي، دون لفت نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة؛ ولكنهم سرعان ما يبدؤون بالتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج. وهنا يمكن

للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة .

**١٥. البطء الشديد في إتمام المهمات :**

تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزاً متواصلاً وجهداً عضليّا وذهنيّا في نفس الوقت، مثل الكتابة، وتنفيذ الواجبات المنزلية.

**١٦. عدم ثبات السلوك :**

أحياناً يكون الطالب مستمتعاً ومتواصلاً في أداء المهمة، أو في التجاوب والتفاعل مع الآخرين؛ وأحياناً لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقاً .

**١٧. عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفا من الفشل:**

هذا النوع من الأطفال لا يجازف ولا يخاطر في الإجابة على أسئلة المعلم المفاجئة والجديدة. فهو يبغض المفاجآت ولا يريد أن يكون في مركز الانتباه دون معرفة النتيجة لذلك. فمن خلال تجاربه تعلم أنّ المعلم لا يكافئه على أجوبته الصحيحة، وقد يحرجه ويوجه له اللوم أو السخرية إذا أخطأ ، لذلك نجده مستمعاً أغلب الوقت أو محجباً عن المشاركة؛ لأنه لا يضمن رد فعل المعلم أو النتيجة .

**١٨. صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة :**

إنّ أي نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد تؤثر على جميع جوانب الحياة، بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساساً للآخرين، وأن يدرك كبقية زملائه قراءة صورة الوضع المحيط به. لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة، قد تنبع من صعوباتهم في التعبير وانتقاء السلوك المناسب في الوقت الملائم.. إلخ (Bryan, 1997 Lerner, 1993). وقد أشارت الدراسات إلى أنّ ما نسبته ٣٤% إلى ٥٩% من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعلمية، معرضون للمشاكل الاجتماعية. كما أن هؤلاء الأفراد الذين لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة، صنفوا

كمنعزلين، ومكتئبين، وبعضهم يميلون إلى الأفكار الانتحارية .

**١٩. الانسحاب المفرط :**

مشاكلهم الجمة في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة، تحبطهم بشكل كبير وقد تؤدي إلى عدم رغبتهم في الظهور والاندماج مع الآخرين، فيعزفون عن المشاركة في الإجابات عن الأسئلة، أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية، وأحياناً الخارجية .

جدير بالذكر هنا، أنّ هذه الصفات لا تجتمع، بالضرورة، عند نفس الطفل، بل تشكل أهم المميزات للاضطرابات غير المتجانسة كما تم التطرق إليها بالتعريف. كما وقد تحظى الصفات التي تميز ذوو الصعوبات التعلمية، بتسميات عدة في أعمار مختلفة. مثلاً، قد يعاني الطفل من صعوبات في النطق في الطفولة المبكرة، ويطلق عليها بالتأخر اللغوي؛ بينما يطلق على المشكلة بصعوبات قرائية في المرحلة الابتدائية، وفي المرحلة الثانوية يطلق عليها بالصعوبات الكتابية .

**تصنيفات " صعوبات التعلم " :**

بما أن ميدان " الصعوبات الخاصة في تعلم الأطفال " يتألف من حالات متنوعة واسعة ، فمن المهم توضيح أنواع المشكلات التي يظهرها الأطفال ذوو الصعوبات الخاصة بالتعلم .

ولقد أكد بعض المهنيين بأن مشكلات القراءة واللغة تعتبر جوهر "صعوبات التعلم " ، في حين ذهب بعض المهنيين إلى أن الصعوبة في الانتباه تعتبر الأساس الذي يجب أن يتوفر في " الاضطرابات النفسية " الأخرى مثل مشكلات الذاكرة وإدراك الشكل والخلفية ، أو مشكلات الإدراك البصرية أو السمعية هي الأساس أيضاً . و قد حددت تعليمات الحكومة الاتحادية الأمريكية ( القرار الحكومي) ثلاثة أنواع من المشكلات :

١- مشكلات لغوية ( التعبير الشفهي والفهم المبنى على الاستماع ) .

٢- مشكلات القراءة والكتابة ( التعبير الكتابي ومهارات القراءة ) .

٣- مشكلات رياضية ( إجراء العمليات الحسابية والاستدلال الرياضي ) .

٤- وفى ضوء ذلك يمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين :

أ- صعوبات التعلم النمائية التي أشير إليها في تعريف الحكومة الاتحادية " بالعمليات النفسية الأساسية " .

ب- صعوبات التعلم الأكاديمية التي يواجهها الأطفال في المستويات الصفية المختلفة.

**أولاً : صعوبات التعلم النمائية :**

تشمل صعوبات التعلم النمائية على تلك المهارات السابقة التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية ، فحتى يتعلم الطفل كتابة اسمه لابد أن يطور كثيراً من المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد والتسلسل والذاكرة وغيرها ، وحتى يتعلم الطفل الكتابة أيضاً فلابد أن يطور تمييزا بصريا وسمعيا مناسبا ، وذاكرة سمعية وبصرية ، ولغة مناسبة وغيرها من العمليات الحسابية .

وتظهر كثير من هذه الصعوبات قبل دخول الطفل المدرسة ، وقد تتم معرفتها حين يبدأ الطفل بالفشل في تعلم الموضوعات الأكاديمية المدرسية . وقد تم وضع صعوبات الانتباه ، والذاكرة والصعوبات الإدراكية – الحركية ضمن الصعوبات الأولية ، إذ تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض فإذا أصيبت باضطرابات فإنها تؤثر على التفكير واللغة الشفهية . وقد سميت صعوبات اللغة والتفكير بصعوبات ثانوية ، إذ أنها تتأثر بشكل واضح بالصعوبات الأولية . وكثيراً ما تكون لها علاقة بصعوبات الانتباه ، والتذكر، والوعي بالمفاهيم والأشياء والعلاقات المكانية . وفيما يلي توضيح ذلك :

ـ **الانتباه** : هو القدرة على اختيار العوامل المناسبة ووثيقة الصلة بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات الهائلة ( سمعية ، أو لمسية ، أو بصرية أو الإحساس بالحركة التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت). فحين يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة فإننا نعتبر الطفل مشتتا .

ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم .

ـ **الذاكرة** : هي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته ، أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه . فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والهجاء والكتابة وإجراء العمليات الحسابية .

ـ **العجز في العمليات الإدراكية** : والتي تتضمن إعاقات في التناسق البصري – الحركي ، والتمييز البصري ، والسمعي واللمس ، العلاقات المكانية ، وغيرها من العوامل الإدراكية .

ـ **اضطرابات التفكير** : تتألف من مشكلات في العمليات العقلية الحكم ، والمقارنة ، وإجراء العمليات الحسابية والتحقق ، والتقويم والاستدلال ، والتفكير الناقد وأسلوب حل المشكلة ، واتخاذ القرار .

ـ **اضطرابات اللغة الشفهية** : ترجع إلى الصعوبة التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة ، وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيا .

**ثانياً : صعوبات التعلم الأكاديمية :**

أما صعوبات التعلم الأكاديمية ، فهي المشكلات التي تظهر أصلا من قبل أطفال المدارس ، ويشتمل مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية على:

١- الصعوبات الخاصة بالقراءة .

٢- الصعوبات الخاصة بالكتابة .

٣- الصعوبات الخاصة بالهجاء والتعبير الكتابي .

٤- الصعوبات الخاصة بالحساب .

فحين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ، ولكنه يفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له ، عندئذ يؤخذ في الاعتبار أن لدى الطفل صعوبة خاصة في تعلم القراءة أو الكتابة أو الهجاء ، أو التعبير الكتابي .

وبعد صفحات قليلة في الفصل القادم سوف يتناول المؤلف كلا من

"صعوبات الكتابة والقراءة " بشيء من التفصيل باعتبارها أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشارا ، ومن جانب آخر فهي قد تسهم بشكل أو بآخر في إظهار صعوبات تعلم أكاديمية أخرى .

**الخصائص السيكولوجية للأطفال ذوى " صعوبات التعلم " :**

اختلف العلماء في تحديد تعريف لصعوبات التعلم وذلك لصعوبة تحديد هؤلاء التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم وكذلك صعوبة اكتشاف هؤلاء التلاميذ على الرغم من وجودهم بكثرة في كثير من المدارس ، فهم حقا فئة محيرة من التلاميذ لأنها تعاني تباينا شديدا بين المستوى الفعلي (التعليمي) والمستوى المتوقع المأمول الوصول إليه، فنجد أن هذا التلميذ من المفترض حسب قدراته ونسبة ذكائه التي قد تكون متوسطة أو فوق المتوسطة أن يصل إلى الصف الرابع أو الخامس الابتدائي في حين أنه لم يصل إلى هذا المستوى.

**فمن هو الطفل الذي يعاني صعوبات التعلم؟**

هو طفل لا يعاني إعاقة عقلية أو حسية (سمعية أو بصرية) أو حرمانا ثقافيا أو بيئيا أو اضطرابا انفعاليا ، بل هو طفل يعاني اضطرابا في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه والإدراك وتكوين المفهوم والتذكر ، وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة ، لذلك يلاحظ الآباء والمعلمون أن هذا الطفل لا يصل إلى نفس المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة .

و من جانب آخر تشير " فاليت " ، إلى سبع خصائص (صفات) غالبا ما تكون شائعة لدى " ذوى صعوبات التعلم " وهى :

١- تاريخ لتكرار الفشل الأكاديمي في ملاحقة (مواصلة) المراحل التعليمية،

حيث يوجد تاريخ من تكرار مرات رسوب هذا الفرد أو فشله في التحصيل الأكاديمي ومن خلاله يمكن توقع الفشل أو الرسوب مرة أخرى.

٢- وجود عجز أو خلل بيئي أو فيزيقي يؤثر على (يتفاعل) مع صعوبات التعلم ، حيث إن بعض العوامل مثل الشذوذ في البيئة أو النواحي الفيزيقية، مثل : الاضطراب البسيط في الرؤية ، اضطراب أو فقد السمع، يمكن أن يتسبب في حدوث عادات تعليم خاطئة أو تعلم غير منتج والتي بدورها تتسبب في إحداث " صعوبات تعلم " كبرى تفوق حدود المشكلة الفيزيقية الأصلية .

٣- اضطراب وشذوذ في الدافعية : حيث إن تكرار الفشل والرسوب ، والنبذ من جانب المدرسين والرفاق ، ونقص التدعيم كل هذه العوامل مجتمعه أو بعضها من شأنه أن يعمل على إضعاف السلوك الصحيح عندما يظهر من الطفل ، وبالتالي فهي تؤدى إلى انخفاض الدافعية لدى هؤلاء الأطفال .

٤- القلق المستمر وغير المحدد ، والذي ينشأ ربما نتيجة لتكرار الفشل ومرات الرسوب ، وبالتالي فإن الأطفال ذوى " صعوبات التعلم " ينشأ لديهم توقع بالفشل ليس فقط في مجال التحصيل الأكاديمي ، بل أيضاً في باقي المجالات الأخرى ( تعميم التوقع بالفشل ) وبالتالي أيضا فإن توقع مجيء الفشل وتوقع تكراره من شأنه أن ينشئ لدى الطفل حالة من التوتر النفسي والقلق ، والشعور بعدم الارتياح ، وبعض مظاهر اضطراب الانتباه) والانسحاب مثل استغراق الطفل في أحلام اليقظة ، تبدو عليه علامات عدم الاهتمام وعدم اليقظة .

٥- سلوكيات شاذة وعنيفة ( غير مستقرة ) : حيث تظهر على الأطفال بعض السلوكيات المتغيرة فجأة ( المتقلبة ) بصورة أكثر من المتوقعة بالنسبة للعمر الزمني لهذا الطفل ، أيضا اليقظة وسعة الانتباه ، أيضا تكون متقلبة : أحيانا يقظ ومنتبه ، وأحياناً أخرى عكس ذلك .

٦- أن هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى تقييم كامل لتحديد الصفات والخصائص السلوكية لديهم ؛ لأنهم من خلال الملاحظة غير الدقيقة من الممكن أن يتم

تشخيصهم بأنهم من المتخلفين عقليا .

٧- القصور في القدرة على التعلم : حيث أن ذوى " صعوبات التعلم " لديهم قصور في القدرة على متابعة الخبرات التعليمية التي تقدم للعاديين (بمعنى أنه يحتاج إلى نظام معين في تقديم المعلومات حتى يمكنه متابعة العملية التعليمية ) ، ومن ثم حتى يمكنه إنتاج سلوك غير شاذ ويمكنه الاستفادة من العملية التعليمية .

إذ أن المشكلة تكمن في الافتقار إلى التطابق بين الأنشطة السائدة في حجرة الدراسة وحاجات الطفل ذى " صعوبات التعلم " اللازمة لمتابعة هذه الأنشطة ، وغالبا المشكلة تأتى من المدارس الذي يقول بطريقة ما : أن الذي نفعله في حجرات الدراسة أننا لا نعمل فقط من أجل متابعة مثل هذا الطفل وحده .

كما أشار " كيرك " ، إلى ثلاثة جوانب أساسية لابد أن تؤخذ في عين الاعتبار عند دراسة " صعوبات التعلم " التي تعتبر عائقا نفسيا وعصبيا يتدخل في تعلم الكلام واللغة المكتوبة أو الإدراك والمعرفة أو السلوك الحركي ، وهذه الجوانب هي :

١- ظهور تباين ما بين سلوكيات محددة والتحصيل ، أو التباعد بين القدرة والتحصيل .

٢- عدم تعلم الطفل باستخدام الطرق والمواد التعليمية الملائمة لمعظم الأطفال مما يستدعى توفير إجراءات خاصة .

٣- أن صعوبات التعلم ليست ناتجة بشكل أساسي عن تخلف عقلي شديد وإعاقات حسية أو مشكلات انفعالية أو نقص فرص التعلم.